

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

عمر محمد علي اصبلان*

الملخص_ هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة، والتحصيل العلمي للطلاب إذا معدل الطالب فوق المعدل العام أو اقل من المعدل العام لزملائه في الصف، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على مئة طالب وطالبة من أعضاء مجلس البرلمان الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظة إربد وقام الباحث بتوزيع العينة بشكل عشوائي. وأشارت الدراسة على أن تأثير البرلمان الطلابي على مستوى المهارات القيادية التي يمارسها طلبة البرلمان متوسطة بشكل عام مع وجود اختلاف في درجة قوتها، وأشارت الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بين الذكور والإناث لصالح الذكور وفي المرحلة التعليمية والأساسية لصالح الثانوية، وبين نوع المؤسسة التربوية لصالح الحكومية وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية تعزى إلى تحصيل الطالب العلمي. وقام الباحث بمناقشة النتائج من الناحية العلمية. كما تضمنت الدراسة العديد من التوصيات والتي من شأنها تحسين واقع البرلمان الطلابي في مدارسنا والتركيز على التوعية والتثقيف العام بأهمية هذه البرلمانات.

الكلمات المفتاحية: البرلمان الطلابي، القيادة، المدارس الحكومية والخاصة.

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

البرلمان الطلابي المدرسي

1. المقدمة

يعرف رمضان [4] البرلمان المدرسي أنه أهم الأنشطة المدرسية التي يقدمها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وهي تدعم مبادئ الحرية والديمقراطية، وتشجع حرية الكلمة المكتوبة والمسموعة، وتعطي الأبناء الحق في مناقشة قضايا المدرسة والمجتمع المحلي والقومي والعالمي، وتساعد على تدعيم الرأي والرأي الآخر، وتساعد على غرس قيم الولاء والانتماء والوحدة الوطنية، وهي تشجع على التعبير العلني دون السري فتحمي الطلاب من عدوى التطرف والإرهاب، والتفكك الأسري والاجتماعي والسياسي والطبقي، وهي تنمي مهارات التفكير والفهم والتعبير على الآراء واحترام آراء الآخرين والتعبير عن القضايا الهامة ومشكلات المجتمع وإذكاء روح المنافسة الشريفة وإثراء الثورة اللغوية.

وجاء في تعليمات المجالس البرلمانية في المدارس الحكومية والخاصة رقم (8) لسنة 2010

المادة (1) تعريفات شاملة لكل من له علاقة بمجالس البرلمان الطلابي العضو: كل طالب في المدرسة من طلبة الصف الخامس الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي.

الهيئة العامة: جميع طلبة المدرسة (الأعضاء) الذين يشاركون في انتخاب المجلس البرلماني الطلابي.

المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة: مجموعة طلابية يتم انتخابها بتمثيل طالين اثنين لكل شعبة صفية.

المجلس البرلماني الطلابي في المديرية: مجموعة طلابية تتألف من رؤساء المجالس البرلمانية الطلابية الذين حصلوا على أعلى نسبة أصوات في الانتخابات المدرسية، بحيث تكون أعدادهم عشرة (نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث).

الهيئة الإدارية: الأعضاء المنتخبون من المجلس في المدرسة أو المديرية .

المستشار: المعلم المسؤول عن المجلس في المدرسة

كما جاء في تعليمات وزارة التربية شرح مفصل عن إجراءات الترشح والشروط وإسقاط العضوية وكيفية انتخاب رئيس البرلمان وأمين السر ونائب الرئيس ومهام الرئيس وتعديلات النظام الداخلي

وجاء في المادة 3 أهداف البرلمان الطلابي

1. إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفاعل والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.

2. تعزيز روح الانتماء للوطن.

3. تنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش.

4. توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.

5. المشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في عمليات التطوير في المدرسة.

6. المساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها [5].

يقول تعالى ((ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين)) صدق الله العظيم آل عمران 159

تحرص أنظمة التعليم في الأردن على تطوير العملية التعليمية وربطها بتطورات العصر، فالمدارس مؤسسات إنتاجية تعمل على إثراء المعرفة البشرية تتجاوز التركيز على المنهج المقرر إلى تكوين شخصية الفرد النامي في جوانبه الشخصية والاجتماعية والجسدية، وإن نمو شخصية الفرد يشمل مراحل دراسية متعددة حيث تعد المدرسة هي المرحلة التعليمية الأولى لبناء شخصية الفرد، وعليه تمثل البرلمانات الطلابية المدرسية إحدى أهم الممارسات المدرسية التي يمكن أن تسهم بفاعلية في تنمية القدرات القيادية عند الطالب وتنمي عنده تحمل المسؤولية، والشعور بالذات وتؤهله للقيام بأدوار قيادية تخدم المدرسة والمجتمع.

يتحدث الروابده [2] عن المدرسة ويعرفها بأنها معهد ديموقراطي، فالديمقراطية ليست قراراً إدارياً يصدر من جهة ما فيصنع مجتمعاً ديموقراطياً. إن الديمقراطية تربية وسلوك بأن نربي أبناءنا على احترام الرأي الآخر، وأن نكون قادرين على أن نسمعهم ونحاورهم، يجب أن نفتح أبواب التفكير للجميع حتى نربي مواطننا حراً، لأنه لا يمكن أن نصنع وطناً بمواطن مقهور مسلوب الإرادة، ولا يمكن أن تصنع تنمية بإنسان مهذور الكرامة، نريد أن نعيد لطالبتنا إحساسه بكرامته مبتعدين عن كل ما يسيء إليه قولاً وفعلاً، مدرسة نربي فيها طلابنا على أسلوب الانتخاب، نريد أن نربي أبناءنا على سماع الرأي الآخر، والاعتقاد على رأي الأقلية برأي الأكثرية وان نعيد لشبابنا قناعتهم بأن التعددية والحوار وقبول الرأي الآخر هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها مجتمعاً ديموقراطياً.

يرى ديوي [3] أن الديمقراطية هي أسلوب في الحياة وليست مجرد تطبيق لمفهوم سياسي، وليست شكلاً للحكم وإنما هي أسلوب من الحياة الاجتماعية المتبادلة والخبرة المشاركة وعلاقات إنسانية تتسم بالأخذ والعطاء واستخدام العقل البشري والخبرة في حل المشكلات، والمدرسة الديمقراطية هي التي يعيش فيها المتعلمون والمعلمون والعاملون كلهم زملاء متعاونون لتحقيق هدف مشترك، وأن هذا الهدف يخدم الأغلبية إن لم يكن جميع أعضاء المدرسة.

ولتعزيز العملية الديمقراطية ولنشر مفاهيم الحرية وتخرية جيل قيادي عمدت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى إجراء انتخابات في المدارس والغرف الصفية فيما عرف بمجلس الأسر الصفية والمجالس الطلابية وصولاً إلى صدور تعليمات وزارة التربية والتعليم عام 2010 للبرلمان الطلابي محددة للأهداف والواجبات والمهام للمجالس البرلمانية الطلابية وآلية تشكيلها وتحديد أولويات العمل وآلية التنفيذ والأنشطة المقترحة لخطة عمل المجالس بالإضافة إلى نماذج لتوثيق أعمال المجالس البرلمانية الطلابية وهي بذلك تشكل مجلساً برلمانياً مصغراً، حيث ينتخب الطلاب من يمثلهم في نقل همومهم ومشاكلهم إلى إدارة المدرسة ومديريات التربية ويتيح الفرصة لهم لبحث المشكلات الحقيقية للمدرسة وتزويد الإدارة بالمقترحات لحلها.

المجالس المدرسية في بعض دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)

تلعب هذه المجالس دوراً إيجابياً ومساهماً في القيادة لتحسين المدرسة، وتختلف أدوارهم من بلد إلى آخر، وحتى داخل البلد الواحد تختلف من مدرسة إلى مدرسة أخرى، وكان دور مجالس المدارس في كثير من الأحيان مهملاً من قبل السياسة. فقد كان مدراء يشكون في افتقارهم إلى المهنية، وعدم وضوح دورهم، وعدم القدرة على القيام بكل مهامهم، لذلك ظهرت اللامركزية والاستقلال المركزي بتفويض صلاحياتهم إلى مجالس المدارس، إلا أن هناك الكثير من البلدان لم تحظ بالدعم الكافي للقيام بالعمل. يوجد في دول منظمة التعاون الاقتصادي نماذج مختلفة لأدوار مجالس المدارس تتراوح من مجرد استشارة حول قضايا صغيرة إلى الحصول على دور واسع في السياسة المدرسية، وتتألف مجالس المدارس في هذه الدول من الآباء والأمهات والمعلمين والطلاب وأعضاء المجتمع المحلي وأحياناً أعضاء من الحكومة المحلية وقد يكون مدير المدرسة عضواً في هذه المجالس وقد لا يكون ومن الأمثلة على هذه المجالس في دول المنظمة: كوريا: يكون دور المجالس المدرسية استعراض لمعظم جوانب إدارة المدرسة ولكن ليس لديهم مسؤوليات.

المجر: تكون المجالس تشاركية وتسير في قنوات و لكن ليس لها تفويض قوي للإشراف والتقديم، حيث يساهم مدير المدرسة في تحديد صلاحيات المجلس اسبانيا: تكون المجالس المدرسية جمعية مدرسية يضم فريق القيادة والمعلمين وأولياء الأمور والموظفين والطلاب وممثل مجلس المدينة ويكون دور المجالس التأثير على السياسة المؤسسية وتوفير قنوات للإدارة التشاركية.

هولندا: تكون المجالس مهنية أو تطوعية أو مزيج من كليهما لكن المساءلة النهائية تكون بيد المدارس.

اسكتلندا: تم استبدال مجالس المدارس بمجالس الآباء ويكون المجلس قادراً على اتخاذ القرارات وله وظائف دستورية وعضواً في المجلس الأم الذي يناسب مدرستهم.

نيوزلندا: يكون أعضاء المجلس راضين عن دورهم ولديهم رؤية واضحة عما ينبغي القيام به، وتتلقى المجالس تدريباً كافياً وتتلقى الدعم والخدمات الاستشارية من هيئات مختلفة.

مشاكل المجالس في هذه الدول:

1- صعوبة جذب المرشحين، وذلك بسبب صعوبة الأدوار وكثرة المسؤوليات كما في إيرلندا والمجر وفي الدنمارك: هناك تردد من الآباء لأن الأدوار تستهلك كثيراً من وقتهم بالإضافة إلى الاجتماعات الطويلة وكثيراً من أوراق العمل.

2- عدم الوضوح بشأن أدوار ومسؤوليات المجالس المدرسية: حتى أن أعضاء المجلس اشتكوا من نقص المعلومات والوضوح في أدوارهم.

3- تم إنشاء بعض المجالس المدرسية بسبب قربها من التجمعات السكنية لكن المشكلة التي تظهر هي هل أعضاء المجالس الذين يطلب منهم المشاركة في تمثيل المجتمع هم الأكثر أهمية لشغل هذه المناصب أو الإشراف على إدارة المدرسة؟

اللجان المنبثقة عن مجلس البرلمان الطلابي:

يقوم المجلس البرلماني الطلابي في الأردن بتشكيل اللجان التي توكل إليها مهمات لتنفيذ الأنشطة والفعاليات والمبادرات التي تتضمنها خطة العمل ويتم تشكيل هذه اللجان بالتشاور بين المجلس وفريق العمل الذي قام بدراسة الواقع المدرسي ليتم تحديد اللجان بناء على نتائج الدراسة ومن اللجان التي يتم تشكيلها لجنة الدعم الأكاديمي، اللجنة الصحية، لجنة المحافظة على مرافق المدرسة وتجهيزاتها، لجنة المحافظة على قواعد السلوك والمواظبة وتشارك بفاعلية في إعداد لائحة النظام الداخلي (الدستور المدرسي)، لجنة البيئة ومشروع التشجير والتخضير، لجنة حقوق الطفل، لجنة الدراسات والأبحاث، لجنة الخدمة العامة [6].

ومن اللجان الأخرى جماعة النظام وهي جماعات تقدم الخدمة الاجتماعية في المدرسة هدفها قيام الطلاب بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم لخدمة زملائهم ومدرستهم ومجتمعهم من خلال قيادتهم لأنفسهم ومن الجماعات الأخرى أيضاً جماعة الأمن والسلامة ويتدرب الطلاب فيها على العناية بالجوانب الإنشائية والوقائية [7].

أمثلة على البرلمان الطلابي في بعض الدول
إيرلندا

من الأمثلة على المجالس الطلابية الفاعلة المجالس الطلابية في إيرلندا فقد ورد في تقرير بحثي من مركز أبحاث الطفل نيابة عن المكتب الوطني للأطفال عن المجالس الطلابية في إيرلندا بعض مزايا المجالس الطلابية منها أن ترتبط بالجو المدرسي الإيجابي وتعمل على خلق بيئة مدرسية شاملة وداعمة، وان يكون لمشاركة الطلاب في هذه المجالس دور كبير في حل بعض المشاكل مثل الانضباط والبلطجة والموضة في الأزياء، وان يعمل المجلس على توفير بيئة تعليمية تفاعلية وان يعمل على تطوير المهارات القيادية والمساءلة والمسؤولية وأن ينظر إلى المجلس كمورد قيمة للطلاب والإدارة. وينظر إلى المجلس من قبل الإدارة على أنه لديه رؤية واضحة في جميع القضايا بصرف النظر عن القدرة الاستشارية للمجلس وأنه مصدر مزود بالمعلومات ووسيلة لتسهيل التواصل بين الطلاب والموظفين والمساهمين في الإدارة واعتبرت هذه المجالس وسيلة لتوفير فرص تعليمية للطلاب والتواصل مع المجتمع المحلي ويكون للمجلس دور كبير في تمثيل الطلاب وأن يحاول التأثير على قرارات الإدارة من خلال السياسة والقواعد، وتحدث التقرير عن كيفية الترشيح حيث ترشح كل فئة عدد من الطلاب ويدرب الطلاب على آلية التصويت وما هو مطلوب من الشخص المحافظ الذي يحصل على أعلى الأصوات ويتم الانتخاب السري ويشرف على عملية الانتخاب معلم ويساعده أحد الطلاب وتفرض الصناديق ويصبح الطالب الحاصل على عدد أكبر من الأصوات محافظاً والثاني نائباً له، ويتم التواصل بين المحافظين والإدارة ويعطى المحافظون مجلداً يتم تدوين اجتماعاتهم فيه، وتحدث التقرير عن العوامل التي تعيق عمل المجالس الطلابية منها عدم توافر الوقت الكافي للطلاب وعدم أخذها بمحمل الجد من قبل الإدارة والمدرسين، والاعتقادات عند الإدارة أنا الكبار هم القادرون على العمل دون الصغار، والاعتماد على المدير والمعلمين بالدرجة الأولى، وتضمن التقرير مخاوف المعلمين من انهيار النظام إذا زادت مشاركة الطلاب في الأمور الإدارية، وكثرة انتقاد أعضاء المجلس للمعلمين وتأثير أعضاء المجلس على المدير أكثر من المعلمين [8].

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

عمر اصلاص

أما الإدارة في القطاع العام، يقوم المدير بالإشراف على العمليات التي تعتبر حيوية لاستمرار العمليات في مدرسة فعالة، يقوم المدرء، وفقاً لهذا التعريف، بتنفيذ سياسة إدارة المدرسة. الإشراف على تنظيم الأنظمة التي تسير على وتيرة وتوجيه، ومراقبة العمليات التي يتم من خلالها تحقيق الاستراتيجيات التي تم وضعها من قبل الآخرين أو تنفيذها من قبل الآخرين. أما في إدارة القطاع الخاص، فإن المديرين التنفيذيين من المستويات العليا لهم أهمية كبيرة بالنسبة للإدارة ويدركون أن الإدارة الجيدة أمر حيوي لنجاح المؤسسة. فالقيادة والإدارة تميلان إلى الترابط وكثيراً ما يجتذبان بعضهما البعض. فالقطاع العام - وبالتحديد النظام المدرسي - قد يكون من الأفضل إعادة تقييم موقفه تجاه الإدارة كنظام، وبالتالي الاعتراف بعلاقته بالقيادة الفعالة، فمن الصعب أن يكون قائد عظيم لنظام الإدارة السيئة، مما يشير إلى ارتباط المفهومين ببعضهما البعض ودعم كل منهما للآخر [13].

أساسيات القيادة الناجحة

تشكل ثلاث مجموعات من ممارسات القيادة الناجحة وهي تحديد الاتجاهات، وتطوير الأشخاص، وإعادة تصميم المنظمة. تحديد الاتجاهات: وتمثل النسبة الأكبر من تأثير القائد، حيث يقوم القائد بمساعدة زملائه على تطوير تفاهات مشتركة حول المنظمة وأنشطتها وأهدافها ثم تحفيز الناس من خلال الأهداف التي يجدونها مقنعة بشكل شخصي وهذا يساعد الأشخاص على الإحساس الداخلي بالهوية لأنفسهم، ويساعد في تحديد الاتجاهات ممارسات قيادية مثل تحديد الأهداف وتوضيح الرؤية، وتعزيز قبول أهداف المجموعة، ومراقبة الأداء التنظيمي، وتعزيز التواصل الفاعل. تطوير الأشخاص: أن القدرات والدوافع لدى الأشخاص العاملين تتأثر بالخبرات المباشرة وفي السياق التنظيمي للمؤسسة التي يعملون بها وان ممارسات القيادة تؤثر بشكل كبير وإيجابي على الأشخاص العاملين وتشمل هذه التجارب المباشرة، على سبيل المثال: تقديم التحفيز الفكري، تقديم الدعم الفردي.

إعادة تصميم المنظمة: يقوم القادة التربويون الناجحون بتطوير مناطقهم ومدارسهم عن طريق دعم أداء المدرسين والطلاب مثل تقوية ثقافات المنطقة والمدرسة وتعديلها وتعديل الهيكل التنظيمي للمؤسسة وبناء العمليات التعاونية وهذه الممارسات تساهم في إعادة تصميم الثقافات والهيكل التنظيمي بشكل يساهم في تسهيل أعمال المنظمة وما يتطابق مع الطبيعة المتغيرة للمدرسة [14].

صفات القائد الناجح والتي تساعده على اتخاذ القرار

يدرك القائد العقبات الداخلية والخارجية لاتخاذ القرار، ويربط بين ممارسات صنع القرار ومهمته، ويدرك مخاطر صنع القرار، ويحدد علاقته مع الآخرين على الاحترام، ويعمل على تفويض صلاحيته ويقدر الآخرين، ويكون قادراً على فهم التغيير التربوي، ويدرك دور الدافعية ذات المغزى [15].

2. الدراسات السابقة

دراسة المجالي [16]: وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية في جامعة مؤتة واختيار فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين

4- المشاركة المحدودة: تشير الأدلة في مختلف البلدان إلى ارتفاع نسبة التغيب عن حضور اجتماعات المجالس فقد يكون الوقت محدوداً لدى أعضاء المجلس وقد يكون غير قادر على المشاركة بقدر ما لديه الرغبة القوية وقد يكون بسبب شعور أعضاء المجلس بعدم فائدهم في المجلس وقد يكون حضور الكثير من الأعضاء للتوقيع فقط على بعض القرارات وليس لديهم شعور بالملكية [9]. القيادة

يقول الرسول عليه السلام ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) وهذا قرار واضح من سيد الخلق بأن لكل جماعة مهما صغرت أو كبرت راع يرعى شؤونها ويتولى قيادتها ويحقق أهدافها.

ويرى limham [10] أن القيادة هي العامل الحاسم في نجاح أي برنامج معرفي داخل المدرسة ومهما كان تخصص الفرد سواء تاريخ أو علوم أو أحياء فهي أساس نجاحه وتقوم القيادة على حل المشاكل وتحليلها وتبدأ القيادة عند الأفراد منذ أيام دراسته وتتصل هذه المهبة في الفرد عند الشباب ويعتمد نجاحها على التفاعل مع المجتمع والتغير المبدئي للأهداف والمدخلات والمخرجات.

عرف ربيع [11] القيادة بأنها هي فن وعلم، فن معاملة الطبيعة البشرية وفن التأثير في السلوك البشري وتوجيهه للقيام بنشاط ما من أجل تحقيق هدف معين أو هي عملية قيادة جماعة من الناس لتحقيق هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم. والقيادة علم لأنها تحتاج إلى دراسة خاصة وبحث عميق في نواحي العلوم الإنسانية.

لماذا الحاجة الملحة للقيادة؟ أن كل شخص تجاوز مرحلة الطفولة يقضي ثلاث أرباع ساعات يقظته في عمل جماعي ويتحرك في سلسلة متتابعة من الجهود الجماعية في الملاعب والمؤسسات وأماكن العبادة وغير ذلك والمهم ((كيف نجعل هذا النشاط الجماعي سعيداً مرضياً لكل الأفراد؟)) يدرك الجميع أن ذلك مرتبط بطبيعة القيادة داخل المجتمعات، ذلك أن تقسيم العمل في المؤسسات تبعاً لتخصص الأفراد كما يوجد نوع من الانعزالية بين الأفراد وسط الجماعة فمنهم من يرى أن الإنتاج هو الأهم ومنهم من يرى أن المبيعات هي الأهم، ومنهم من يركز على الجودة وكل شخص في المؤسسة يفكر من زاويته وفي ضوء نطاق اختصاصهم، ومع تعدد ألوان واتجاهات الجماعات لابد من شعور كل فرد بأنه ينتمي إلى جماعة ويرتبط بها ارتباطاً وثيقاً وهنا تبرز أهمية القيادة في توجيه الجهود لتحقيق الأهداف [12].

الفرق بين القيادة والإدارة

هناك ملامسة التباس بين مفهوم الإدارة والقيادة يشتمل التعريف العرفي للقيادة على مجموعة واسعة من أنشطة التغيير، وغالباً ما يتم توجيه أنشطة القيادة في الغالب نحو تغييرات في عملية الإنشاء أو المنهج أو تحسينات رئيسية في أنظمة التوزيعات التعليمية. قد تشمل القيادة الانخراط في مثل هذه الإجراءات على نحو يشكل تغيير كبير في اتجاه النظام، والسياسات، وتشكيل المواقف وبرامج العمل الجديدة، في تبني أساليب جديدة للانضباط أو النقل أو الإدارة المالية، وإدخال تغييرات رئيسية أخرى.

وأوصت الدراسة بإشراك مجالس الطلاب في أنشطة إدارة المدرسة، يجب أن تشارك مجالس الطلاب في صنع القرار، مثل التخطيط لأنشطة المناهج الدراسية المشتركة، والترفيه، واختيار الزي المدرسي، وصياغة قواعد المدرسة وتنظيمها وتخطيط القائمة.

دراسة Mwikali [18] وكان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من تأثير مشاركة المجالس المدرسية في ادوار الإدارة في المدارس الابتدائية العامة في مقاطعة (Kangundo) وتلخصت أهداف الدراسة في تحديد مشاركة الطلاب في صياغة القواعد واللوائح المدرسية في المدارس الابتدائية العامة في مقاطعة (كانغودو) الفرعية وتحديد مدى مساعدة الطلاب في الحفاظ على النظافة والصرف الصحي وتأثير ذلك على الإدارة العامة في المدارس الابتدائية في (Kangundo Sub-county)، وإنشاء طريقة لمساعدة الطلاب من اجل التخطيط على أنشطة المناهج الدراسية وتأثير ذلك على الإدارة العامة للمدارس باستخدام المنهج الوصفي وكشفت النتائج أن مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة مثل صياغة القواعد المدرسية واللوائح، وقضايا الحفاظ على الوقت المدرسي، والحفاظ على النظافة العامة والصرف الصحي وتخطيط الأنشطة المنهجية المشتركة تؤدي إلى الأداء العالي والإدارة السهلة و توصي الدراسة بضرورة أن تضع وزارة التربية سياسات خاصة بها لضمان المشاركة الفاعلة لإدارات المدارس التابعة لمجلس الطلاب. كما توصي الدراسة أيضا يجب أن يتم إدخال البرامج التي تهدف إلى تثقيف الخريجين الجدد على أهمية مشاركة مجلس الطلاب في إدارة المدرسة الابتدائية. وتوصي الدراسة كذلك أن هناك حاجة لمعهد إدارة التعليم في كينيا للبحث على البرامج التي من شأنها تعزيز فهم المعلمين في شؤون إدارة المدرسة فيما يتعلق بمشاركة الطلاب بمجالس الطلبة.

دراسة أبو كوش [19]: هدفت هذه الدراسة إلى قياس السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي ومعرفة العلاقة ما بين الأنشطة الطلابية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس في مدينة غزة وفق متغيرات مكان السكن ومستوى تعليم أولياء الأمور ومستوى التحصيل ونوع المؤسسة وقام الباحث بإعداد إستبانة تتكون من ثلاثة أبعاد هي السمات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الدينية والأخلاقية وتكونت عينة الدراسة من 840 طالباً موزعين على جميع محافظات قطاع غزة وتوصل الباحث إلى أن مستوى السمات القيادية بلغ 78% وأن مجال السمات الشخصية والجسمية لمقياس السمات القيادية 80.8% وهو أعلى الأوزان النسبية و يليه السمات الاجتماعية وزنه النسبي 78.6% ثم يليه السمات العقلية والمعرفية 78.2% ثم يليه السمات الانفعالية والسلوكية 76.2%.

والوزن النسبي للمسؤولية الدينية والأخلاقية 83.37 وهو أعلى الأوزان ثم يليه المسؤولية الاجتماعية ثم المسؤولية الشخصية وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية في جماعة النشاط الطلابي وكلما زادت السمات القيادية زادت المسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السكن لصالح المنطقة الوسطى، وفروق تبعاً لمتغير مستوى التعليم لولي الأمر لصالح

السلوك القيادي لديهم في ضوء متغيري الجنس والكلية، وهدفت الدراسة أيضا إلى فحص دلالة الفروق العائدة إلى الجنس والكلية ولفحص فرضيات الدراسة التجريبية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذا العينة الواحدة وقد تم تطبيق مقياس السلوك القيادي على عينة تتكون من 117 طالباً وطالبة من جامعة مؤتة، وتم تطبيق العينة التجريبية على عشرة طلاب ممن أظهروا مستوى منخفضاً في السلوك القيادي وطبق عليهم البرنامج الإرشادي القائم على التدريب التوكيدي القائم على تحسين السلوك وقد أظهرت النتائج أن مستوى امتلاك طلبة الفرق الطلابية للسلوك القيادي كان متوسطاً، وظهرت فروق إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق تعود لنوع الكلية، كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي، ومما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي استمرارية تطبيق البرنامج في المحافظة على السلوك الطلابي خلال فترة المتابعة.

دراسة Murage [17] وتهدف هذه الدراسة إلى:

أولاً: تحديد تصورات الطلاب نحو طرق إنشاء مجالس الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة (كيرينياغا) الشرقية.
ثانياً: دراسة الدور الذي تلعبه مجالس الطلاب في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية في منطقة (كيرينياغا) الشرقية.

وتتلخص مشكلة الدراسة في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية، حيث تمثل تحدياً كبيراً للمعلمين وأولياء الأمور والوزراء والحكومة وجميع أصحاب المصلحة في التعليم في كينيا، واصلت وزارة التعليم وضع بعض التدابير للتخفيف من آثار الاضطرابات في المدارس الثانوية. واحد من تدابير الرقابة هو تشكيل مجلس طلاب المدارس الثانوية في كينيا، سعت الورقة إلى التحقيق في سبب استمرار عدم الانضباط في المقاطعة، على الرغم من إدخال المجالس. ركزت الدراسات المتاحة على اضطرابات الطلاب ولكنها لم تستكشف بالكامل الدور الذي تلعبه مجالس الطلاب في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية استناداً إلى الملخص تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

أولاً: ساعدت مجالس الطلاب في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية، حيث تم تأسيسها.

ثانياً وأثبتت الدراسة أن مجالس الطلاب وعندما تم تأسيسها بطريقة حرة ونزيهة لها تأثير إيجابي على إدارة الانضباط.

ثالثاً. إذا كانت مجالس الطلاب يمكن أن تشارك في أنشطة الحكام المدرسية، فإنها تميل إلى أن يكون لها تأثير أكثر إيجابية على إدارة الانضباط.

98 6 ووجدت الدراسة أن (60%) من الطلاب لديهم تصورات إيجابية تجاه مجالس الطلاب عندما كان التأسيس والتصويت مجانيًا ونزيهًا، مع ذلك، فقد تم إنشاء مجالس الطلاب، ولم يتم استغلال الارتباط الذي كان من المفترض أن يشكلوه بين المعلمين والطلاب بشكل كامل، وبالتالي عدم الفعالية. وقد لوحظ من النتائج أن إجابات الطلاب حول إنشاء مجالس الطلاب (40%) من المجهين أكدوا أنهم ليسوا أحرارًا وأنه تم اختيار قادة الطلاب من قبل المعلمين، وبالتالي لم يشارك الطلاب في اختيار القادة. أكد الطلاب أيضًا أن مجالس الطلاب لعبت دورًا جيدًا،

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

عمر اصلان

ومدراء الجامعات يؤدي إلى ثورات طلابية، كما أن مشاركة قادة الطلاب يعزز عند الطلاب مفهوم الذات والتفكير المتباعد ويساعدهم على الاندماج في المجتمع أكثر، لذلك من الضروري أن يمنح مدراء الجامعات للطلاب دورهم في إدارة الجامعة.

دراسة Hine [23] تنمية القيادة الطلابية وتقدم هذه الدراسة حالة نوعية لقياس برنامج القيادة في مدرسة كاثوليكية في (بيرث) استراليا الغربية وقد تم جمع البيانات على مدار ثلاث سنوات من خلال أسلوب المقابلة والمقابلات الجماعية المركزة، والبحث عن المستندات، والملاحظات الميدانية، وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة برنامج القيادة الموجود في المدرسة بسبعة نماذج من القيادة الموجودة في الأدبيات وهي المعاملات القيادية، والقيادة الموزعة، والقيادة التحويلية، والقيادة الكاريزمية، والقيادة المسيحية، والقيادة الخادمة. تتضمن هذه الأدبيات مراجعة للقيادة داخل العهد الجديد، وثائق الكنيسة ذات الصلة، والأفكار البارزة في الكتاب المسيحي بشكل جماعي، حيث تشكل هذه المصادر نهج القيادة الموصى بها داخل المدارس، وتبين الأدوار والمسؤوليات وتوقعات الطلاب القادة أنفسهم، حيث قام الباحث في البداية في التحري عن البرنامج القيادي الأساسي للطلاب التي تتبعها مدرسة ثانوية كاثوليكية واستكشف كيف استطاعت هذه المدرسة تطوير قدرات القيادة لدى الطلاب المراهقين ووضع مفاهيم أساسية لبرنامج القيادة في المدرسة وذلك من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق والتحليل ووجهات نظر الفلاسفة الذين صمموا على تنفيذ الخبرات التنموية للطلبة القادة، لمقارنتها بتلك الموجودة في الأدبيات، وهذا المقال يفيد المدارس والموظفين في تنمية المهارات القيادية، وينمي الأدبيات القيادية المدرسية. ويعتبر الأساس المنطقي الذي يستند عليه موقف القيادة داخل المدارس الثانوية الكاثوليكية.

دراسة عثمان [24]: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصفة القيادية والتحصيل الأكاديمي المدرسي عند الطلبة في المدارس الثانوية في الأردن وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على المحددات العامة للشخصية القيادية وبذلك تم طرح سؤال عن مدى انسجام السمات القيادية في البيئة الأردنية مع السمات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، بناء عليه فقد صيغت الفرضية التالية لتكون منطلقاً للبحث في هذه الدراسة " أن ثمة علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصفة القيادية والتحصيل العلمي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن " ولاختبار صدق هذه الفرضية فقد تم اختيار عينة عشوائية من مدارس عمان وضواحيها بلغت 8 مدارس، وأخذ صف من كل مدرسة بحيث بلغ عدد أفراد العينة (254) طالباً من الجنسين الذكور والإناث واستخدم المقياس السوسيومترية بهدف تحديد القادة والتعرف على الصفات القيادية والخصائص التي يتميزون بها من خلال الاختبارات الموجهة إليهم، حيث يحدد القادة على أساس الأكثرية في عدد هذه الاختبارات التي حولت إلى درجات سوسيومترية كما حددت الصفات القيادية على أساس النسب المثوية لتكرار الصفة ذاتها واستخدام مقياس آخر وهو جدول العلامات المدرسية وأظهرت الدراسة أن هناك ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القيادة والتحصيل العلمي عند طلبة العينة المدروسة وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل القادة وغير القادة، كما

الجامعي، وفروق لنوع المؤسسة لصالح مدارس وكالة الغوث وأيضاً بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات القيادية تبعاً لمتغير المشاركين وغير المشاركين في النشاط الطلابي لصالح المشاركين.

دراسة الشمري [20]: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشاركة في المجالس الاستشارية في تمكين أعضائها من القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) باستخدام المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وقد شمل أفراد العينة (107) طلاب من المشاركين في المجالس الاستشارية (المجموعة التجريبية) و (115) طالباً من غير المشاركين المجموعة الضابطة بجامعة الجوف وأسفرت النتائج تمكن الطلبة أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الشخصية والاجتماعية والعلمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يعني أن المجالس الطلابية الاستشارية تزيد من اكتساب القدرات القيادية.

دراسة سندي [21] وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور إسلامي، وبيان بعض الطرق والأساليب التي يمكن للأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تحتاج الأمة إلى من يتمتعون بالقدرة على التغيير والنضج الذهني والتوازن النفسي، إن القيادة مهارة يمكن تعلمها وبتلقها الطفل من أسرته ويمكن لأي أسرة أن تنمي هذه الصفات القيادية عند أبنائها لكن الأسرة المسلمة لها خصوصيتها بأن تنمي صفات القائد المسلم المنضبطة بالقرآن والسنة وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات، ومنها: تحويل المواقف المزعجة من قبل الطفل إلى طرق وأساليب في تنمية شخصيته القيادية واستغلالها لصالح الطفل، وتعريف الأطفال بنماذج وشخصيات قيادية في الإسلام وشخصية سيدنا محمد - عليه السلام - وشخصيات القادة الذين تولوا الأمور وهم صغار السن.

دراسة Obiero [22] وتهدف هذه الدراسة إلى فحص مدى إشراك الطلاب في صنع القرار في الجامعة، واستكشاف الأدوار القيمة التي يمكن أن يضفيها لأنفسهم والى الجامعة، وتم استخدام نموذج (أولسن) وهو نموذج منظمة الجامعة والحوكمة في هذه الدراسة كإطار مفاهيمي لإيجاد فهم لكيفية إسهام قادة الطلاب في عملية صنع القرار، واعتمدت هذه الدراسة الطريقة النوعية في دراسة حالة جامعة (كينياتا) في (كينيا). وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة شبة المنظمة وتحليل الوثائق والملاحظات الميدانية، وتمت مقابلة ستة من قادة الطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن قادة الطلاب يشاركون في صنع القرار في الجامعة من خلال المشاركة في مختلف اللجان والمجالس، وتوصلت الدراسة إلى أن قادة الطلاب يشكلون حلقة وصل بين الطلاب ومدراء الجامعات وهذا يؤدي إلى التعايش السلمي في الجامعات وبالتالي فإن قادة الطلاب هم صوت الطلاب في اللجان التي ينتمون إليها، كما توصلت الدراسة إلى رضی قادة الطلاب عند تنفيذ أفكارهم، وأن القرارات التي يتخذها قادة الطلاب تخضع للفحص من قبل سلطات الجامعة وكان ينظر إليها إنها تفتقر إلى المؤهلات ويكون للجامعة رأي نهائي في قرارات الطلاب، ومن الأمور التي أشارت إليها الدراسة أن الافتقار في التشاور الكافي بين قادة الطلاب

3- التعرف إلى المهارات القيادية التي يظهر فيها درجات ضعف عند طلبة البرلمان الطلابي.

4- معرفة الفروق الجوهرية في مستوى المهارات القيادية لدى لطلبة الأعضاء في البرلمان الطلابي وفقاً لمتغير الجنس.

5- معرفة الفروق الجوهرية في مستوى المهارات القيادية لدى لطلبة الأعضاء في البرلمان الطلابي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

6- معرفة الفروق الجوهرية في مستوى المهارات القيادية لدى لطلبة الأعضاء في البرلمان الطلابي وفقاً لمتغير نوع المؤسسة التربوية (حكومي- خاص).

7- معرفة الفروق الجوهرية في مستوى المهارات القيادية لدى طلبة البرلمان الطلابي وفقاً لمتغير التحصيل العلمي (فوق المعدل العام – أقل أو يساوي المعدل العام).

ج. أهمية الدراسة

1- ندرة الدراسات التي تحدثت عن البرلمان الطلابي - في حدود علم الباحث - وتعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تبحث في موضوع البرلمان الطلابي في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث إن أغلب الدراسات السابقة ركزت على دراسة الأنشطة بشكل عام دون التطرق إلى موضوع البرلمان الطلابي ودراسات أخرى بحثت موضوع انتخابات المجالس الجامعية وأثارها.

2- إن القيادة الطلابية المدرسية منصب حساس، ومقام خطير، ينبغي أن تُصرف الجهود إلى دراسة كل ما يتعلق به، إذ تبنى عليه أي قيادة في المستقبل فهو الأساس في تخريج جيل قيادي قادر على التغيير في المستقبل.

3- تعود أهمية هذه الدراسة إلى الفئة العمرية التي تناولتها وهي فئة الطلاب من الصف الخامس إلى الثاني ثانوي، حيث يكون من السهل على المؤسسات التربوية والاجتماعية تطوير شخصية الفرد وإكسابه المهارات القيادية وتعديل السلوكيات الخاطئة في هذا العمر بينما يزداد الأمر صعوبة كلما تقدم الفرد في العمر.

4- تعود أهمية هذه الدراسة إلى أهمية السلوك المستهدف وهو السلوك القيادي والتي تسعى كافة المؤسسات إلى تعزيزه عند أفرادها لبلورة شخصيتهم ليكونوا قادة في المستقبل ومصدر التنمية والتقدم والارتقاء بالمجتمع في كافة جوانبه ودخول سوق العمل وهم يتسلحون بالمهارات القيادية اللازمة للنجاح والتقدم.

5- تساهم نتائج هذه الدراسة في تنبيه المسؤولين والقائمين على البرلمان الطلابية إلى جوانب الضعف والنقص في هذه المجالس وضرورة تفعيلها حتى تتحقق أهدافها، حيث تضمنت الدراسة مقارنة بين الأهداف الموضوعية للبرلمان الطلابي من قبل وزارة التربية وما هو مطبق فعلاً على أرض الواقع.

6- تساهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تحول دون مشاركة فاعلة لدى الطلبة الأعضاء في البرلمان الطلابي ووضع المقترحات لتجاوزها.

7- تساعد هذه الدراسة علماء التربية والمختصين سواء في وزارة التربية ووزارة الشباب والوزارات الأخرى في تعزيز رغبات الطلبة ونقلهم من

أظهرت الدراسة الصفات القيادية التي يتحلى بها قادة العينة مثل النشاط والتعاون بنسبة 91.5% والأمانة والصدق 88% و 7.0% التدين والمشاركة في الأنشطة 65% والثقة بالنفس وقوة الشخصية 64% والصراحة والجرأة 60.6% والتفوق الرياضي و الطموح والمثابرة والإيثار وعدم الأنانية وجاذبية المظهر والثقافة والاطلاع بنسب أقل.

3. مشكلة الدراسة

التمس الباحث في أثناء عمله كمدرس في وزارة التربية والتعليم أهمية البرلمان الطلابي في خلق جيل قيادي قادر على مواجهة التحديات والمشاكل وإيجاد حلول لها والنهوض بالدولة مستقبلاً بكافة الميادين، لكن هذه الأهمية لا تكون ذات قيمة إلا إذا كان هناك تطبيق فعلي لعمل البرلمان الطلابي، حيث لفت نظر الباحث إلى أن هناك مشكلة حقيقية في ضعف أداء البرلمان الطلابي وان هناك فجوة كبيرة بين الأهداف المنصوص عليها في تعليمات وزارة التربية والتعليم وبين التطبيق الفعلي لهذه المجالس، لذلك قرر الباحث إجراء دراسة للتأكد من مدى فعالية البرلمان الطلابي.

وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي

ما أثر البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم؟

وتفرع عن هذا السؤال أسئلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

1- ما مستوى ممارسة الطلاب للمهارات القيادية في مجلس البرلمان الطلابي؟

2- ما هي المهارات القيادية التي تظهر فيها مستويات قوية عند طلبة البرلمان المدرسي؟

3- ما هي المهارات القيادية التي تظهر فيها مستويات ضعيفة عند طلبة البرلمان الطلابي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى الجنس لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى المرحلة الدراسية لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟

6- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى نوع المؤسسة التربوية (حكومي – خاص) لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟

7- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى التحصيل العلمي (فوق المعدل العام – أقل أو يساوي المعدل العام) لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟

((يقصد بالمعدل العام المتوسط الحسابي لمعدلات طلاب الصف كامل إذا كان الطالب معدله فوق أو أقل من المعدل العام لزملائه))

ب. أهداف الدراسة

1- التعرف إلى مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة الأعضاء في البرلمان الطلابي.

2- التعرف إلى المهارات القيادية التي يظهر فيها درجات قوه عند طلبة البرلمان الطلابي.

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

عمر اصلان

والمصدر الثاني: هو الدراسات السابقة والقوانين والأنظمة والتعليمات والإحصاءات الخاصة بموضوع الدراسة حيث قام الباحث بمراجعة المنشورات والدوريات والكتب والمجلات الخاصة بموضوع البحث بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي وأخذ تصور عن كل جوانبه.

عينة الدراسة

عينة استطلاعية: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من عشرين طالباً من الطلاب الأعضاء في البرلمان الطلابي وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي وذلك لحساب صدق الأداة ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في توزيع الاستبانة وتذليلها.

العينة الفعلية: وقد تمثلت في مئة طالب من طلاب أعضاء البرلمان الطلابي وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان المتقن وقد تضمن الاستبيان اثنتي عشرة وثلاثين فقرة تمثلت في سمات وأعمال قيادية متصلة بموضوع البحث، ويطلب من الطالب العضو في البرلمان أن يجيب عليها بما يتناسب مع درجة مساهمته فيها قوية جداً، قوية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإدارة وأصول التربية والقياس والتقييم للتأكد من مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى موضوع الدراسة، حيث تم تعديل وحذف بعض فقرات الاستبانة والأخذ برأي المحكمين كما قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من عشرين طالباً من غير عينة الدراسة قبل تطبيقها على العينة الفعلية بأسبوعين وقد تقاربت استجابات الطلاب في مرحلتها التطبيقية، مما يؤكد صدق أداة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بدراسة الحالة من خلال مقابلة عدد من الأشخاص الذين يعتقد الباحث أنهم قادرين على الكشف عن أبعاد الدراسة بشكل أكثر عمقا وذلك لخبرتهم التربوية في موضوع البحث، وتم اختيار الحالات بشكل مقصود وتضمنت الحالات المدروسة (8) حالات، ثلاث حالات مدرء مدارس، وثلاثة معلمين مستشارين في البرلمان الطلابي، وطلاب اثنين من رؤساء البرلمان الطلابي، وتم دراسة الحالة من خلال العمل الميداني وسعى الباحث من خلال دراسة الحالة الإجابة عن أسئلة الدراسة وكانت النتائج متقاربة بشكل كبير مع إجابات أفراد العينة الفعلية.

هذا بالإضافة إلى عمل الباحث كمدرس في وزارة التربية والتعليم واطلاعه على واقع البرلمان الطلابي في المدارس ومعرفة بنقاط قوته وضعفه.

وقد تم تحديد معامل ثبات عناصر الاستبانة من خلال تحديد معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، الذي يعكس الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث كان معامل الثبات الكلي للأداة (0.771) وهو معامل ثبات مقبول احصائياً والجدول التالي يبين معامل الاتساق الداخلي الكلي للأداة:

التخلف والتبعية الفكرية إلى الاستقلالية وصولاً إلى بناء الشخصية المتكاملة الفاعلة في خدمة المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

8- تساهم هذه الدراسة في تعزيز الجوانب الايجابية في البرلمان الطلابي وتحديد الفوائد التي يكتسبها الطلاب من خلال المشاركة فيه واقتراح حلول لترقيته ليصبح أكثر فاعلية.

9- تساعد هذه الدراسة القادة والتربويين إلى إعداد وتعديل الخطط المتعلقة بالسلوك القيادي عند الطلبة.

د. مصطلحات الدراسة

المجالس البرلمانية: انتخابات تتم على مستوى مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية والخاصة وتجرى هذه الانتخابات في بداية كل عام دراسي، حيث يقوم الطلاب بانتخاب ممثلين عنهم في هذا المجلس بواقع طالبين لكل شعبة صفية ولكل طالب من طلاب الشعبة صوتان والطلالiban اللذان يحصلان على أعلى الأصوات يعتبران أعضاء في مجلس البرلمان الطلابي.

المهارة: التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ مثل: (الحذق الإتقان الإحكام الإحسان الإبداع البراعة الخبرة التفوق الإجادة).

القيادة: هي عملية التأثير في الآخرين من خلال الاستفادة من كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للوصول إلى الهدف المطلوب بأقل سرعة ووقت وجهد.

هـ. حدود الدراسة

الحد البشري: الطلبة المشاركون في البرلمانات الطلابية.

الحد المكاني: المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء الكوره.

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي 2017/2018 في الفترة الزمنية من 2018/4/12 - 2018/5/10 حيث تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على الطلاب خلال هذه الفترة.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور البرلمانات الطلابية في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة الأعضاء، ومدى مشاركة الطلبة في أعمال البرلمان الطلابي، وقد اختار الباحث هذا المنهج باعتباره مناسباً لموضوع الدراسة.

مصادر الدراسة

وقد تمثلت مصادر المعلومات في مصدرين المصدر الأول بشري: وذلك عن طريق البحث بالجانب الميداني عن طريق الاستبانة التي يتم توزيعها على عينة الدراسة لدراسة وحصر المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science) spss

Science) spss

جدول 1

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
.771	32

أن الحد الأعلى لكل فقرة هو 5 قوية جداً والحد الأدنى 1 ضعيفة جداً وقد تم تقسيم المستويات إلى ثلاث درجات بعد حساب

وتم تحديد مستويات التمكن بخمسة مستويات بدرجة ضعيفة جداً، بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسطة، بدرجة قوية، بدرجة قوية جداً ويتضح

جدول 2

وصف عينة الدراسة وتوزيعها بحسب المرحلة الدراسية

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة التراكمية
الأساسية	54	54.0	54.0
الثانوية	46	46.0	100.0
المجموع	100	100.0	

جدول 3

وصف عينة الدراسة وتوزيعها بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة التراكمية
ذكر	50	50.0	50.0
أنثى	50	50.0	100.0
المجموع	100	100.0	

جدول 4

وصف عينة الدراسة وتوزيعها بحسب نوع المؤسسة التربوية

نوع المؤسسة التربوية	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة التراكمية
حكومية	40	40.0	40.0
خاصة	60	60.0	100.0
المجموع	100	100.0	

جدول 5

وصف عينة الدراسة وتوزيعها بحسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة %	النسبة المئوية التراكمية %
فوق المعدل	47	47.0	47.0
أقل من المعدل أو يساويه	53	53.0	100.0
المجموع	100	100.0	

4. النتائج

الوزن النسبي لكل فقرة ثم ترتيب هذه الفقرات حسب وزنها النسبي أو المتوسط الحسابي ثم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لجميع الفقرات والجدول التالي يوضح ذلك:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقره من فقرات الاستبانة وقام الباحث بحساب

جدول 6

الترتيب	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الفقرات
7	.88398	متوسطة	58.40%	2.9200	أحرص على تنظيم اصطفاغ الطلاب في الطابور الصباحي
6	.00000	متوسطة	60.00%	3.0000	أساهم في تنظيم الرحلات المدرسية
5	.46057	متوسطة	62.00%	3.1000	أنظم بيع الطلاب في المقصف المدرسي
26	.77564	متوسطة	47.60%	2.3800	أشارك في تنظيم حملات توعية وإرشادات وندوات ومحاضرات مثل التدخين والمخدرات
32	.70632	منخفضة	43.80%	2.1900	استشير زملائي الطلاب في أي قضية تطرح في المجلس وتخص المدرسة
22	.65134	متوسطة	48.00%	2.4000	استقبل الطلبة الجدد وأقدم لهم التوجيهات
18	.75712	متوسطة	49.00%	2.4500	أدعو لعقد لقاء مع مجالس الآباء لوضع خطة مشترك للأنشطة بالتنسيق مع الإدارة وزملائي أعضاء المجلس
3	1.04151	متوسطة	63.80%	3.1900	أوظف الإذاعة المدرسية ووسائل الإعلام في طرح قضايا تهم المدرسة
23	.63397	متوسطة	47.80%	2.3900	أساهم في تشكيل لجان المجلس مثل اللجنة الاجتماعية، والثقافية
2	.98041	متوسطة	64.40%	3.2200	أفضل العمل التعاوني في تعاملي مع الإدارة والمعلمين فيما يخص أعمال المجلس
31	.59789	منخفضة	43.80%	2.1900	أقدر جهود الإدارة والمعلمين وزملائي أعضاء المجلس وأنسب النجاح للجميع

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

الترتيب	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الفقرات
1	.92524	متوسطة	65.00%	3.2500	أشارك في إقامة الاحتفالات الوطنية والدينية
29	.62563	منخفضة	45.00%	2.2500	أساهم بوضع خطط تطويرية للمجلس والمدرسة
30	.66447	منخفضة	44.60%	2.2300	أساهم في عقد اجتماعات دورية للمجلس بالتنسيق مع إدارة المدرسة
21	.76541	متوسطة	48.00%	2.4000	أشجع الطلاب على الجد والمثابرة والتعاون مع المجلس البرلماني لإنجاز المطلوب
4	1.16667	متوسطة	63.00%	3.1500	أحترم قوانين وأنظمة البرلمان الطلابي والدستور المدرسي ولا أخالفها
17	.73057	متوسطة	49.20%	2.4600	أحافظ على الأمور السرية في المجلس مثل مشاكل الطلبة ولا أخبر الآخرين عنها
24	.69479	متوسطة	47.80%	2.3900	أطرح وجهة نظري في القضايا المعروضة للنقاش أثناء اجتماعات المجلس
28	.62434	منخفضة	45.80%	2.2900	لا أوافق مدير المدرسة بكل ما يطرحه من أفكار وآراء
25	.70918	متوسطة	47.80%	2.3900	أتخلى عن أفكاري إذا شعرت أن الأفكار التي يطرحها زملائي أفضل من رأيي
16	.79671	متوسطة	49.20%	2.4600	أتواصل مع خريجي المدارس من أجل الاستفادة من خبراتهم
14	.74475	متوسطة	49.40%	2.4700	أتمهل في الرد على الآخرين عندما يوجه لي انتقاد أو عندما يطلب مني تبرير عمل قمت به يخص المجلس
9	.82168	متوسطة	50.80%	2.5400	أطلع على تجارب مجالس طلابية أخرى في الوطن وخارجه وأحاول توظيفها في مجلسنا
13	.77140	متوسطة	49.40%	2.4700	أشارك في المؤتمرات الدولية والمحلية
20	.80522	متوسطة	48.20%	2.4100	أتفاوض مع مدير المدرسة والمسؤولين في المديرية للحصول على بعض مطالب المجلس
8	.80522	متوسطة	51.80%	2.5900	أحرص على إيجاد حلول لمشاكل مدرسية وأعرضها أمام المجلس والإدارة
15	.73057	متوسطة	49.20%	2.4600	أنجز الأعمال المطلوبة مني كعضو في البرلمان في الوقت المحدد
10	.74508	متوسطة	50.40%	2.5200	أقدم النقد البناء لبعض الآراء والأفكار المطروحة وأقبل النقد من الآخرين
12	.81004	متوسطة	49.60%	2.4800	أسعى إلى أن أصل إلى مكانة قيادية مرموقة في الحاضر والمستقبل
27	.66999	متوسطة	46.80%	2.3400	أشعر بأنني قادر على تحمل المسؤولية وزادت ثقتي بنفسي من خلال عملي في البرلمان الطلابي
19	.75552	متوسطة	48.60%	2.4300	أصبحت قادراً على اتخاذ القرارات وتطوير بيئة العمل
11	.74529	متوسطة	50.20%	2.5100	أصبحت أمتلك قدرة التأثير في الآخرين وإقناعهم
	.26749	متوسطة	51.20%	2.5600	المتوسط الحسابي

عدم قناعة الطلاب وأولياء الأمور بالبرلمان الطلابي واعتبروه مضيعة للوقت ويحول دون أداء الطلبة لواجباتهم خاصة طلبة المرحلة الثانوية. يخشى الكثير من المدرسين ومدراء المدارس من تدخل البرلمان الطلابية في شؤون المعلمين وتقييمهم وانتقادهم إذا مارس المجلس سلطاته وهذا يقلل من شأنهم وهيبتهم. الاعتقاد السائد بأن ما يصنعه الكبار لا يستطيع الصغار القيام به لذلك تبقى الصلاحيات بيد المدير والمدرسين. عدم وجود تدريب كافي للطلاب على إدارة الحوار والاجتماعات لممارسة أعمالهم في المجلس بشكل قيادي. عدم الوضوح بشأن ادوار ومسؤوليات المجالس المدرسية. عدم وجود مشرف مختص بالبرلمان الطلابي يتابع أعمال وأنشطة البرلمان. 10- عدم وجود تخطيط مسبق ومنسق لأعمال البرلمان الطلابي من قبل المسؤولين. نتيجة السؤال الثاني: ما هي المهارات القيادية التي تظهر فيها مستويات قوية عند طلبة البرلمان المدرسي؟ قام الباحث بترتيب المهارات القيادية عند طلبة البرلمان حسب متوسطها الحسابي بشكل تنازلي من الأقوى إلى الأضعف، نلاحظ من الجدول المرفق

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى ممارسة الطلاب للمهارات القيادية في مجلس البرلمان الطلابي؟ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لجميع الفقرات وكانت النتيجة كما مبينة في الجدول (2.5600) وبوزن نسبي (51.20) وبدرجة متوسطة، وتعتبر هذه النتيجة متدنية من وجهة نظر الباحث ولا تتفق مع تطورات وزارة التربية والتعليم، إن هذا الضعف في البرلمان الطلابية في مدارسنا ودورها في تنمية القيادة عند الطلبة لا يخفى على كل من يعمل في ميدان وزارة التربية والتعليم ففي كثير من الأحيان تكاد تكون هذه البرلمانات شكلية أو ورقية وأعمالها واجتماعاتها قليلة. ويعزى الباحث هذا الضعف إلى عدة أسباب: عدم أخذ البرلمان الطلابية بمحمل الجد من قبل الإداريين والمسؤولين في المدارس والمديريات والوزارة مما يقلل من قدرتها على تنمية مهارة القيادة عند أعضائها. عدم وعي وإدراك المعلمين والإداريين لأهمية البرلمان الطلابي ودوره في خلق جيل قيادي. نقص الموارد والإمكانات وضعف موازنة المدارس مما يعيق عمل البرلمان الطلابية.

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (6) – حزيران 2018

نتيجة السؤال الثالث: ما هي المهارات القيادية التي تظهر فيها مستويات ضعيفة عند طلبة البرلمان الطلابي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعرض المهارات التي جاء متوسطها الحسابي منخفضاً عن غيرها من المهارات وفيما يلي أهم هذه المهارات: استشارة أعضاء البرلمان لبقية الطلاب في قضايا تعرض في المجلس وتخص المدرسة بمتوسط حسابي 2.1900 ووزن نسبي 43.80% بدرجة منخفضة.

تقدير جهود الآخرين من أعضاء في المجلس ومدرسين وإداره ونسب النجاح للجمع بمتوسط حسابي 2.1900 ووزن نسبي 43.80% بدرجة منخفضة.

المساهمة في عقد اجتماعات للمجلس بالتنسيق مع إدارة المدرسة بمتوسط حسابي 2.2300 ووزن نسبي 44.60% بدرجة منخفضة.

المساهمة بوضع خطط تطويرية للمجلس والمدرسة بمتوسط حسابي 2.2500 ووزن نسبي 45.00% بدرجة منخفضة.

عدم موافقة مدير المدرسة على كل ما يطرحه من آراء وأفكار بمتوسط حسابي 2.2900 ووزن نسبي 45.80% بدرجة منخفضة.

الشعور بالقدرة على تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس من خلال العمل في البرلمان الطلابي بمتوسط حسابي 2.3400 ووزن نسبي 46.80% بدرجة متوسطة.

ويعزى البحث الضعف في هذه المهارات إلى الضعف العام في البرلمان الطلابي للأسباب التي ذكرها الباحث في الإجابة على السؤال الأول بالإضافة إلى تغيب واضح في المدارس للبرلمان الطلابي وأهميته، وعدم إتاحة الفرصة لأعضاء البرلمان لممارسة كامل صلاحيتهم ففقد الشيء لا يعطيه كيف نريد لأعضاء البرلمان أن يقوموا بوضع خطط تطويرية ويتحملوا المسؤولية ويعقدوا الاجتماعات ويطبقوا مفهوم الشورى في أعمالهم في ظل ضعف البرلمان بشكل عام.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى الجنس لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث في البداية بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

أنة لا يوجد أي فقرة من فقرات الاستبانة درجتها قوية، إذ إن أغلب المهارات جاءت ضمن المتوسطة والمنخفضة وفيما يلي عرض للمهارات التي جاء متوسطها الحسابي في المقدمة وينسب أعلى من غيرها:

المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية بمتوسط حسابي 3.2500 ووزن نسبي 65.00%

العمل التعاوني مع الإدارة والمعلمين فيما يخص أعمال المجلس بمتوسط حسابي 3.2200 ووزن نسبي 64.40%

توظيف الإذاعة المدرسية ووسائل الإعلام في طرح قضايا تهم المدرسة بمتوسط حسابي 3.1900 ووزن نسبي 63.80%

احترام قوانين وأنظمة البرلمان الطلابي والدستور المدرسي وعدم مخالفتها بمتوسط حسابي 3.1500 ووزن نسبي 63.00%

تنظيم بيع الطلاب في المقصف المدرسي بمتوسط حساب 3.1000 ووزن نسبي 62.00%

المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية بمتوسط حسابي 3.000 ووزن نسبي 60.00%

ويعزى الباحث قوة المهارات القيادية عند طلبة البرلمان في مجال المشاركة في الاحتفالات الوطنية والإذاعة المدرسية وتنظيم بيع الطلاب في المقصف وتنظيم الرحلات المدرسية إلى أن هذه الأعمال متاحة للطلبة بشكل واسع من قبل مدرء المدارس والمدرسين كونها جزء من الأعمال اليومية للمدرسة وتخفف العبء على الإدارة والمدرسين لذلك نجد أن هناك تشجيعاً من قبل الإدارة لممارسة هذه الأعمال القيادية لطلبة البرلمان، إنها أيضاً لا تحتاج إلى مهارات قيادية عليا، وهي موجودة في مدارسنا منذ سنوات طويلة وكانت هذه الأعمال توكل إلى طلبة الكشاف أو عرفاء الصف أو الطلبة المتفوقين وبعد ظهور البرلمان الطلاب انتقلت هذه الأعمال إلى أعضاء البرلمان، بالإضافة إلى رغبة الطلبة في إبراز طاقاتهم وقدراتهم القيادية أمام مدرسيهم وزملائهم والنزعة إلى السيطرة وحب الظهور لديهم أمام الآخرين.

أما عن ارتفاع المتوسط الحسابي في مهارات العمل التعاوني واحترام القوانين والأنظمة المدرسية يعزى ذلك إلى الرغبة الجديدة للطلاب للعمل عندما تتوافر الظروف الملائمة للعمل التعاوني وعندما تتاح لهم الفرصة، ويعكس ذلك أيضاً رغبة الطلبة في تحدي وجهات نظر الآخرين، والود والاحترام المتبادل والثقة بين أعضاء البرلمان من جانب والمدرسين والإدارة من جانب آخر.

جدول 7

المتوسط الحسابي * الجنس

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس
.23158	2.6350	ذكر
.28187	2.4850	أنثى
.26749	2.5600	المجموع

الجنس لصالح الذكور عند مستوى دلالة 5% وذلك لأن قيمة sig المشار إليها باللون الأصفر أقل من 0.05 والجدول التالي يبين ذلك:

ثم قام الباحث في اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والمهارات القيادية لمتغير الجنس، حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير

جدول 8

تحليل التباين الأحادي

Sig	F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات	الجنس
قيمة المعنوية.	قيمة "ف"				
.005	8.454	.562	1	.562	بين المجموعات
		.067	98	6.521	داخل المجموعات
			99	7.083	المجموع

فأن طموح الذكور في تولي المناصب القيادية وتحملهم للمسؤولية أعلى من الإناث وهذا يتفق وفطرة وطبيعة الذكور. نتيجة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى المرحلة الدراسية لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟ وكانت النتيجة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية وفقاً لمتغير المرحلة عند مستوى دلالة 5% لصالح المرحلة الثانوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 9

المتوسط الحسابي * المرحلة

المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساسية	2.4931	.25232
الثانوية	2.6386	.26595
المجموع	2.5600	.26749

جدول 10

تحليل التباين الأحادي

Sig	F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات	المرحلة
قيمة المعنوية.	قيمة "ف"				
.006	7.863	.526	1	.526	بين المجموعات
		.067	98	6.557	داخل المجموعات
			99	7.083	المجموع

نتيجة السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى نوع المؤسسة التربوية (حكومي - خاص) لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟ وكانت النتيجة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية لدى طلاب البرلمان الطلابي وفقاً لمتغير المؤسسة التربوية عند مستوى دلالة 5% لصالح المدارس الحكومية والجدول التالي يوضح ذلك كانت قيمة Sig قيمة المعنوية.

ويعزى الباحث تفوق طلاب البرلمان الطلابي من المرحلة الثانوية على الأساسية في الأعمال والسمات القيادية أن طلاب الثانوية أكثر قدرة من طلاب الأساسية على القيام بالأعمال القيادية بشكل عام وذلك بحكم خبرتهم ونضجهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية بالإضافة إلى اعتماد المدرسين والإدارة على طلاب الثانوية في كثير من الأعمال القيادية أكثر من اعتمادهم على طلاب الأساسية حيث ينظر إلى طلاب الثانوية أنهم أكثر كفاءة وقدره، وايضا الطالب في المرحلة الثانوية يشعر بنوع من الاستقلالية والاستعداد لإثبات الذات وينظر إلى السلطة في كل صورها ويحتاج للقيام ببعض الأعمال القيادية لإثبات ذاته.

جدول 11

المتوسط الحسابي * نوع المؤسسة التربوية

نوع المؤسسة التربوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حكومية	2.7250	.21479
خاصة	2.4500	.24249
المجموع	2.5600	.26749

جدول 12

تحليل التباين الأحادي

Sig	F	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات	المؤسسة
قيمة المعنوية .000	33.762	1.815	1	1.815	بين المجموعات
		.054	98	5.268	داخل المجموعات
			99	7.083	المجموع

نتيجة السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى التحصيل العلمي (فوق المعدل العام – أقل أو يساوي المعدل العام) لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي؟ وكانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأعمال والسمات القيادية تعزى إلى التحصيل العلمي لدى الطلبة المشاركين في البرلمان الطلابي عند مستوى دلالة 5% والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي للتحصيل العلمي:

ويعزى الباحث تفوق طلاب البرلمان في المدارس الحكومية على الخاصة في مستوى الأعمال والمهارات القيادية أن المدارس الخاصة في مجتمع الدراسة (لواء الكورن بمحافظة اربد) ما تزال في بداية نموها ولم ترتق إلى المدارس الخاصة الكبرى كما هو الحال في المدن، بالإضافة إلى تركيز المدارس الخاصة بالدرجة الأولى على التعليم والتحصيل العلمي وتنافس فيما بينها علمياً ولا تركز كثيراً على المهارات الأخرى، وأيضاً من المعروف أن المدارس الخاصة مدارس ربحية وأن المشاركة في هذه الأعمال القيادية مكلف مادياً لها ليس كما هو الحال في المدارس الحكومية التي تتولى الدولة نفقات المشاركة في مثل هذه الأعمال.

جدول 13

المتوسط الحسابي

التحصيل الأكاديمي	المتوسط	الانحراف المعياري
فوق المعدل	2.6137	0.26279
أقل من المعدل أو يساويه	2.5124	0.26498
المجموع	2.56	0.26749

جدول 14

تحليل التباين الأحادي

التحصيل الأكاديمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	F	Sig
بين المجموعات	0.256	1	0.256	3.67	0.058
داخل المجموعات	6.828	98	0.07		
المجموع	7.083	99			

إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في المواقع القيادية وتحمل المسؤولية والشعور بها عملياً.
عقد دورات تدريبية لطلاب البرلمان للتدريب على إدارة الحوار.
تبادل زيارات بين البرلمانات المدرسية يناقش كل برلمان إنجازاته.
تخصيص قاعة اجتماعات تكون مكاناً لاجتماع أعضاء البرلمان ويحفظ فيها أعضاء البرلمان السجلات وكافة أعمالهم.
تخصيص مشرف خاص من مديرية التربية لمتابعة أعمال أعضاء المجلس ومراقبة مدى تفعيل.
إصدار كتيبات ونشرات تعنى بمجالس البرلمان الطلابي.
10- توفير الأموال اللازمة لتمويل أنشطة البرلمان الطلابي بتخصيص 10% من أرباح المقصف لدعم أنشطة البرلمان.
11- تفعيل دور الإعلام لبيان أهمية المجالس البرلمانية وتشجيع الطلاب على الترشح.
12- تحديد أوقات مناسبة لممارسة طلاب البرلمان الطلابي أنشطتهم بحيث لا يؤثر ذلك على دروسهم وتحصيلهم العلمي وخاصة الطالب المتفوق.

نلاحظ أن Sig قيمة المعنوية تساوي 058 أعلى من 005 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويعزى الباحث ذلك أن القيادة صفة عامة تناسب الطالب ضعيف التحصيل وكذلك الطالب المتفوق دراسياً، وأن هناك بعض الأعمال القيادية قد تناسب الطالب ضعيف التحصيل أكثر من غيره لأنه يجد في هذه الأعمال هروباً من ملل الحوصص والدوام المدرسي وفرصة لإظهار قدراته وخبراته في مجالات أخرى غير الدراسة مثل تنظيم اصطفاط الطلاب والمشاركة في الاحتفالات الوطنية. وهناك أعمال قيادية أخرى تناسب الطالب المتفوق أكثر من غيره مثل المشاركة في المؤتمرات والندوات وحل مشاكل مدرسية بطرق علمية. وهناك صفات قيادية مثل المثابرة والتعاون والجرأة وقوة الشخصية قد تناسب الجميع بغض النظر عن تحصيله العلمي.

5. التوصيات

اعتماد برامج ومناسبات خاصة لتدريب القادة وتعليم القيادة.
توفير المناهج القيادية اللازمة.
تشجيع النقاش والحوار من خلال مؤتمرات قيادية تعقد خصيصاً لهذا الأمر.

دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم

عمر اصلان

- [6] بريح، فرحان حسن (2012) المدرسة والمجتمع، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1 ص 145-1780
- [7] الفيدي، رشيد راشد علي (2009) دليل الأنشطة الطلابية، الكويت، ط1 ص 248-249
- [11] بريح، هادي مشعان (2006) المدير المدرسي الناجح، عمان الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1 ص 129-130
- [12] تيد، اردواي (1965) فن القيادة والتوجيه في إدارة الأعمال العامة، القاهرة - نيويورك، دار النهضة العربية بالمشاركة مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ترجم الكتاب محمد عبد الفتاح إبراهيم، ص 4-5
- [16] المجالي، مصلح مسلم مصطفى (2017) فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6 العدد 11
- [19] ابو كوش، يوسف احمد إبراهيم (2012) السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية في غزة كلية التربية قسم علم النفس
- [20] الشمري، غربي بن مرجي (2016) المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية ودورها في تمكين أعضائها من القدرات القيادية المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد 5 العدد 6
- [21] سندي، ازهار بنت عبد القادر بن حسن (2012) إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور إسلامي، رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية
- [24] عثمان، يوسف حسن (1977) العلاقة بين الصفة القيادية والتحصيل الأكاديمي المدرسي عند الطلبة - جامعة الأردنية مركز البحث والتطوير التربوي جامعة اليرموك المجلد الأول.

ب. المراجع الأجنبية

- [8] Keogh, Anna Fiona & Whyte, Jean (2005), Councils in Ireland: A Study of enablers barriers and supports A research report by The Children's Research Centre Trinity College on behalf of the National Children's Office, Published by the Stationary Office Dublin pdf. <http://www.childhealthresearch.eu>
- [9] Pont, Beatriz & Nusche, Deborah & Moorman, Hunter (2008), Improving School Leadership, VOLUME 1: POLICY AND PRACTIC, OECD www.oecd.org/education/school/bdf
- [10] LIPHAM, JAMES M. & JR, james A. hoeh (1974) the principalship: foundation and functions, new York, Evanston. san Francisco, London, harper & ROW Publishers , page 9 ,

- 13- حث علماء التربية على الاهتمام بالبرلمان الطلابي ودوره في صناعة قادة المستقبل.
- 14- توزع أدلة على المعلم المسؤول وطلاب البرلمان يسترشد به أثناء ممارسة أعماله.
- 15- تشكيل المدير لمجلس آخر مساند لمجلس البرلمان الطلابي يعين من قبل المدير ممن لديهم الرغبة في العمل التطوعي، حيث إن هناك أعداداً كبيرة من الطلاب لم يحالفهم الحظ في النجاح كي يصبحوا أعضاء في البرلمان ولديهم الرغبة في العمل.
- 16- تشكيل مجلس برلمان طلابي على مستوى الوزارة.
- 17- تشكيل مجالس تآديبية للمخالفات المسلكية تدار من مجلس البرلمان .
- 18- إصدار كتيبات ونشرات تعنى بمجالس البرلمان الطلابي.
- 19- توزيع مهام على المدرسين لتابعة أعمال المجلس.
- 20- لماذا لا يكون مجلس برلمان طلابي على مستوى المملكة يتكون من رؤساء مجلس المديرية وتكون اجتماعاته مع الوزير مباشرة؟
- 21- إعطاء صلاحيات واضحة ومحددة ومنصوص عليها حيث نلاحظ من تعليمات البرلمان الطلابي جاءت عامة ولم تحدد صلاحيات واضحة لمجلس البرلمان الطلابي مثل:
- أ- عقد مسابقات ثقافية وعلمية.
- ب- جمع تبرعات للفقراء أو الطلاب الذين يواجهون مشاكل مالية أو مرضى بحاجة إلى علاج مكلف.
- ج- وضع جداول الامتحانات المدرسية أو الجدول المدرسي بإشراف بعض المعلمين.
- د- توزيع الكتب المدرسية على الطلاب بداية العام.
- هـ- رفع توصيات مدير المدرسة حول مشاكل مدرسية وطرق حلها.
- على أن يكون ذلك عملياً وواقعياً وليس ورقياً والهدف من ذلك أن يشعر الطالب العضو بأن له تأثيراً حقيقياً في المدرسة، لا بد أن يكون للبرلمانات الطلابية حضوراً فعلياً في الميدان، فنحن لا نريد تعليمات وانظمه دون تطبيق عملي لها نريد جيلاً قيادياً نعتمد عليه في المستقبل.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] القران الكريم
- [2] الروابده، عبدالرؤوف 1996،، التربية والمستقبل من وجهة نظر أردنية، عمان الأردن، من مطبوعات وزارة التربية والتعليم مجلة رسالة المعلم، ص 61-62
- [3] ديوي، جون (1964) المدرسة والمجتمع، ترجم هذا الكتاب، احمد حسن الرحيم، بغداد - نيويورك، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر بالمشاركة مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ص 19-20
- [4] رمضان، فادية عبد الخالق (2011) نحو أنشطة مدرسية فعالة البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية: تدعيماً للرأي والرأي الأخر، دسوق - مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1 ص 9
- [5] موقع وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية www.moe.gov.jo

- [18] Mwikali , Nzioki Lenah (2015) influence of student councils involvement in management in public primary schools in kangundo sub county kenya, a project report submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of education in educational administrations, university of Nairobi
- [22] Obiero, Nereah Atieno (2012), The Involvement of Student Leaders in the Governance of University: An Implication of Shared Leadership, institute of Educational Research Faculty of Education UNIVERSITY OF OSL
- [23] Hine, Gregory Stephen Colin(2014), Student Leadership Development: A Functional Framework, Journal of Catholic Education Volume 18 | Issue 1
- [13] Mauriel , john J (1989) Strategic Leadership for schools, san Francisco , Jossey – Bass publishers , page 5-7
- [14] Leithwood, Kenneth & Louis, Karen seashore & Anderson, Stephen & wahlstrom, kyla (2004) How leadership influences student learning, page 20-30 pdf www.wallacefoundation.org
- [15] Brower, Robert E & Balch, Bradley V (2005) Transformational leadership & Decision making in schools, California, Corwin Press asage publications company thousand oaks page 15
- [17] Murage, Lucy Muthoni (2017), Influence of Student Councils on Management of Discipline in Secondary Schools in Kirinyaga East District Kenya , IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) Volume 22,

THE ROLE OF THE STUDENTS PARLIAMENT IN DEVELOPING THE LEADERSHIP SKILLS FOR THE PARTICIPANTS FROM THEIR POINT OF VIEW

OMAR ASLAN

Ministry of Education, Jordan

ABSTRACT_ *This study aimed to find out the role of the students' parliament in developing the leadership skills for the participants from their point of view in the light of different types of variables like sex, school stage, type of the educational institution government or private, and academic achievement for the student in comparison with the general average of his classmates using the descriptive analytical research method. The study sample include 100 male and female student s from the members of the students parliament council in al-koura district school in irbid governorate. the researcher had distributed the sample randomly. The study concluded that the effect of the parliament on the leadership skills which are practiced by students were medium in general with some differences in its strength. The study showed that there are statistically significant differences in the leadership skills level between males and females for the benefit of males and in stages for the benefit of secondary stages, and in the type of institutions for the benefit of governmental schools. The study concluded that there were no statistically significant differences in the levels of leadership skills attributed to the academic achievement for the student. The researcher has discussed the findings scientifically. the study has also included a lot of recommendations which may develop and improve the students' parliament in our schools and focuses on general awareness and information of the importance of parliaments.*

KEY WORDS: *Student parliament, Leadership, Governmental and private schools.*